

الوقاية من عيوب الأنبوب العصبى



عيوب الأنبوب العصبى تنتج عن تغيير فى نمو أجزاء من الأنبوب العصبى للجنين أثناء فترة الحمل. الأنبوب العصبى هو الهيكل (الأنبوب) الذى يسير بطول الجنين كله وينشأ منه المخ، النخاع الشوكى، والسحاء. إذ لم يُغلق هذا الأنبوب العصبى أثناء فترة الحمل ويبقى جزء منه مفتوح يعتبر هذا كعيب وقت الولادة.

من أمثلة عيوب الأنبوب العصبى، انقسام العمود الفقرى، عدم وجود الدماغ، التهاب الدماغ.

• انقسام العمود الفقرى: ينعدم لحم الأقواس الخارجية للفقرات ومعها يحدث إنزلاقات لأنسجة النخاع الشوكى وتدعى (خثره نخاعية)، أو إنزلاقات للنسيج السحائى وتدعى تخثر سحائى، أو كليهما وتدعى تخثرات نخاعية سحائية (العاهة).

• عدم وجود الدماغ: معناه عدم نمو أجزاء من المخ أو عدم نمو المخ بأكمله.

• التهاب الدماغ: أغشية الدماغ والأنسجة العصبية تبرز من خلال فتحة فى الجمجمة.

عيوب الأنبوب العصبى تختلف حسب خطورتها فمثلاً العمود الفقرى المقسوم أحياناً لا يعطى أعراض، لكن غياب الدماغ شيء مميت.

الأدوية مضادة التشنجات قد تتسبب فى عيوب الأنبوب العصبى، وقد يكون المرض موجود أيضاً فى بعض العائلات أو يكون من أعراض الأمراض الوراثية.

كيفية الوقاية:

السبب الأساسى لعيوب الأنبوب العصبى غير معروفة لكن فى السيدات التى سبق لها ولادة أطفال بهذه العيوب يكون لحمض الفوليك نتيجة مرضية إذا استعمل ثلاثة أشهر قبل الحمل وفى الأسابيع الأولى من الحمل التالى. اتضح أيضاً أنه كثير من الأطفال تحتاج لهذا الفيتامين أثناء مراحل نموها.

حمض الفوليك يوجد فى هيئة حبات متعددة الفيتامينات وتؤخذ يومياً، وفى بعض الأغذية، لأخذ جرعات عالية لابد من الروشنة الطبية.

السيدات اللاتى حدث لهم ولادة بعيوب الأنبوب العصبى ينصح بأخذ ٤مجم/يومياً من حمض الفوليك فى حالة القرار ببداية حمل جديد، أما فى الحالات العادية ينصح فقط بأخذ جرعات قليلة ٠,٤ /يومياً.

غير صحيح أخذ عدد أكثر من الحبوب متعددة الفيتامينات للوصول لجرعة عالية من حمض الفوليك لأن زيادة جرعة الفيتامينات الأخرى بإمكانه أن يسبب أضرار.

الحمل الجديد

إذا حدث للمرأة ولادة طفل بعيوب الأنبوب العصبى وتريد أن تخطط لإنجاب طفل آخر عليها:

- استعمال طريقة فعالة لعدم الحمل إلى أن تقرر أن تبدأ حمل جديد.
- استشارة الطبيب لبدأ تناول الفيتامينات وحمض الفوليك قبل إيقاف وسيلة منع الحمل المستعملة.
- أخذ حمض الفوليك قبل بدأ الحمل الجديد.
- حتى بعد بداية الحمل لابد من استعمال حمض الفوليك إلى أن يقرر الطبيب إيقافه.

RIFERIMENTI: <http://www.uptodate.com>

PROGETTO: "ELISA. Educare e informare sulla salute". Aggiornamento: gennaio 2014

TRADUZIONE: Mariam El Gendi

ملاحظات: هذه الوثيقة هي لمرضا المعلومات فقط وليس المقصد منها أن تحل محل ما يقرر هالطبيب. وأيضاً، لأنك الوثيقة تتطلب تحديثها بانتظام من حين لآخر.